

91- كتاب التهجد 3-5 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة قول انه صاحب اعمال وصاحب اشغال لا يتمكن لانه - [00:00:00](#) يقوم بحوائج اهله فلا بأس. النبي اوصى بالدرد واما هريرة بالوتر قبل النوم لان ابو الدرداء لان ابا هريرة رضي الله عنه كان يدرس في الحديث. يدرس ويتحفظ الحديث لكن ما يكتب ويحفظه كثيرا فيتحفظ. اول الليل ثم - [00:00:23](#) ولا اخر الليل فاذا هذا اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر قبل ان ينام هذا على حسب حالة اللسان ومشاغله وفراغه ان كان الانسان مشغول وعنده عمل ولا يتمكن اما لانه طالب علم - [00:00:41](#) يذاكر ويحضر او يؤلف او لانه صاحب اشغال الكسب لاولاده وعندهم اعمال وصلى تيسر من اولكم صائم عنده فراغ وتيسر له في اول الليل ويقوم ما تيسر من اخر الليل فهذا افضل. نعم - [00:00:55](#) مثل ما قال النبي في حديث جابر من خاف الا يقوم من اخر الليل فاليوتر اولا منطبعاً يقوم اخر الليل من من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فاليوتر اولا من طمع ان يقوم اخر الليل - [00:01:15](#) فاليوتر اخره فتلك الصلاة فتلك المشهورة فذلك افضل او كما قال عليه الصلاة والسلام من خاف ان لا يقوم من اخر الليل في الوتر الاول. ومن طمع ان يقوم داخل الاخرة - [00:01:30](#) فتلك صلاة اخر الليل وهي مشهودة لا تشهد الملائكة هذا يحسب يحسب غروب الشمس غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا الليل نعم لا بقيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك - [00:01:44](#) سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في رمضان فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#) في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً ثلاثة سل عن حسنهن وطولهن ثم اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وقولهن ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله - [00:02:37](#) والله اتمام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. حدثنا محمد ابن هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام هذا من خصائصه ان عليه السلامان ولا ينام قلبه عليه الصلاة والسلام - [00:02:57](#) وقوله قال عائشة رضي الله عنها كان يصلي اربعة ثلاثة على حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن او طولهن يعني يصلي اربعاً بسلامين لا بكلام واحد كما قد يظنه بعضهم - [00:03:13](#) لما يوهمه اللفظ اللفظ يوهم انه بالسماح لان هذا الحديث مجمل ومتشابه فيفسر بالاحاديث المحكمة الواضحة في حديث صلاة الليل بث بئنا هو حديث عائشة كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين. ثم يوتر بواحدة. والاحاديث يفسر بعضها بعضاً. هذا الحديث مجمل ومتشابه - [00:03:29](#) الاحاديث الواضحة وقائد عند اهل العلم ان مجمل يفسر بالواضح صلاة الليل متى متى وحديث كان يصلي من الليل احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين هذا يفسر المراد اربعاً والمعنى انه يصلي اربعاً - [00:03:52](#) يعني يطيلهن في الركوع والسجود والقيام ثم يستريح ثم يصلي اربعة ثم يستريح ثم يصلي ثلاث وهذا في الاغلب ولو كان يصلي في هذه احدى عشر ركعة هذا في المغرب - [00:04:12](#)

وربما نقصت وربما زاد ربما نقص صلى تسعة او سبعة وربما زاد كما في حديث ابن عباس ربما اوتر بثلاث عشرة ركعة كما سبق نعم
[00:04:26](#) كما سبق في حديث ابن عباس. نعم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد ها؟ لو صلى لو صلى الف ركعة يصلي الف ويوتر بواحدة يقول لصلاة الليل اسمه
خلف يدل على هالحديث صلاة الليل مثنى باثناء - [00:04:39](#)

فاذا خسي احد في الصبح يصل براحته صلي مسلا صلي الف ركعة والى حزب السلطة عمر ابن هذا الحزب لكن الافضل اذا تيسر
يصلي مثل صلاة النبي اذا رجعت الركعة معه - [00:04:58](#)

مع يعني مع التدبر في القراءة ومع اطالة الركوع والسجود هذا افضل او ثلاث عشر ركعة شقى عليه عقول وزاد في الركعات فلا حرج
نعم احسن الله اليك قول عائشة رضي الله عنها ما كان يزيد اتى بعلمها او في الغالب في الغالب ما كان يزيد يعني في الغالب في
الغالب بدليل انها - [00:05:10](#)

انا وحديثها يفسر بعضها بعض وفرد في الحديث السابق انها قالت ربما تسعا وسبعا وهنا ما كان يزيد يعني في الغالب في الغالب
يعني في الغالب هذا هو الغالب وربما نقصت وربما زاد. نعم - [00:05:33](#)

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالس حتى اذا كبر - [00:05:53](#)

كبر يعني تقدمت به السجن حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع هذا الحديث
التي فيها النبي ربما اوتر باحدى عشرة ركعة وثلاثة عشر وثلاث عشرة ركعة وربما اوتر - [00:06:13](#)

تابع او تسع تدل على بطلان قول من قال انه لا يجوز الزيادة في الفردوس الاعلى على احدى عشر ركعة وان من قام وان
من صلى زيادة على حديقة الركعة فصلته باطل - [00:06:33](#)

هذا اظن الشيخ الالباني رحمه الله عبادي هل بقي عليه او لا؟ له رسالة في هذا. لانه لا يزداد على احياء وهذا يعني ليس بصحيح
والصعوبة الزيادة كما سمعت الاحاديث النبي نفسه جاء - [00:06:49](#)

قال ابن عباس ثلاثة عشر ركعة. مسلم فاق الروايات في هذا. صفحات قال يوتر بثلاث عشر ركعات واوتر بسبع وبتسع فكيف يقال انه
لا يجوز الزيادة على قيامة ركعة وانما الزاد من قام زاد على وقت الركعة فكأنما زاد في الفريضة - [00:07:07](#)

هذا قول ليس بصحيح وفي هذا الحديث قول عائشة ما رأيت النبي يقرأ في شيء من صلاة الليل ثالثا حتى اذا كبر يعني تقدمت
بالسن قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن كم بركة - [00:07:25](#)

هذا يدل على ان صلاة الليل فعلها النبي عليه حلال احدها لا يصلي قائما يصلي قائما ويقرأ قائما ويركع قائما ويسجد وهو قائم وهذا
في حال شبابه وقوته الحاجة الثانية انه يصلي قاعدا - [00:07:43](#)

لما تقدم للسجن والى ايضا كسل او مرضت صلى جالس يقرأ وهو جالس ويركع بالامام ويسجد الحالة الثالثة انه يصلي جالسا ويقرأ
قراءة طويلة. فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن وهو واقف ثم ركع. كما في هذا الحديث - [00:08:00](#)

وهذا الحلق كلها ثابتة في الصحيحين يصلي مرة جالسة تصلي مرة احيانا جالسا وحيانا قائما وحيانا يصلي قاعدا فاذا بقي عليه
ثلاثون اية او اربعون اية قال فقرأهن وهو قائم ثم ركع - [00:08:24](#)

وهل هناك حالة رابعة وهو انه يصلي جالسا فاذا اراد الركوع قام فركع هذه الحالة يحتاج الى هذه حالة رابعة يحتاج الى دليل هل
ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالس؟ لكن اذا اراد القيام قام فركع بدون قراءة - [00:08:41](#)

هذي تحتاج الى تحتاج الى هذه الحالة هل ثبت لكن الحالة ثابتة كان يصلي قائم يصلي جالس يصلي قاعد فاذا بقي عليه اربعون او
او ثلاثة اية قام تراهن فيه بركة - [00:09:00](#)

هل هناك حالة وانه يقرأ جميع القراءة وهو جالس فاذا اراد الركوع قام فركع هذي تحتاج الى فحص شابة. هل ثبت او لم تثبت باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار. حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو - [00:09:15](#)

اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - [00:09:38](#)

قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. قال ابو عبد
الله دف نعليك يعني تحريك - [00:09:58](#)

قال ابو عبد الله البخاري يفسر كلمة تحريف وهذا الحديث مبين لما ترجم له المؤلف رحمه الله من فضل الطهور في الليل والنهار
وفضل الصلاة بعد الوضوء في الليل والنهار - [00:10:14](#)

فالوضوء من اسباب المغفرة كما ورد ان الخطايا تخرج من وجه متوضى ويديه ورجليه كما في الحديث اذا توضأ المسلم فغسل
وجهه فرج بوجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء - [00:10:28](#)

واذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر. واذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مع الماء او مع اخر
قطر ماء فالوضوء من اسباب المغفرة - [00:10:47](#)

وكذلك الصلاة بعد الوضوء من اسباب المغفرة. كما في الحديث نتوضأ فاسمع الوضوء ثم صلى ركعتين. يقبل عليهما بقلبه وجهه الا
غفر الله له تدل على ان الوضوء من اسباب المغفرة والصلاة ركعتين بعد الوضوء اذا قبل عليهما بوجهه المغفرة - [00:11:01](#)

وورد في الصحيحين ورد في الحديث ان ركعتي الوضوء تصلي في وقت النهي في الحديث هذا حديث دليل يعني في هذا الحديث
يؤخذ منه ان ركعتي الوضوء تصلى في وقت النهي لانها في ذوات الاسباب - [00:11:22](#)

في قوله في الحديث لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت يقول في ساعة بالليل والنهار يشمل اوقات الليل ويدل على
ذوات الاسباب تفعل في وقت النهي وانها مستثنى - [00:11:38](#)

واذا ذهب الى هذا جمع من المحققين لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجماعة فقالوا ذوات الاسباب تفعل في وقت النهي تكون
مخصصة لعموم احاديث النهي وفي صلاة قبل الوضوء حديث المسجد - [00:11:53](#)

صلاة الجنازة وصلاة الكسوف واعادة الجماعة اذا صلى في مسجد الفجر او العصر ثم جاء الى المسجد ياخذهم يصلون يصلي في
عهد الجمعة مستتاب ولو كانت بعد ذلك فذهب الجمهور الى العمل باحاديث النهي وقال واحاديث اصح واكثر - [00:12:08](#)

فلا تفعل ذوات الاسباب لكن هذا الحديث وهو الارجح. نعم. نعم كذلك لا بأس له تصدق عليه هذا من عادة الجماعة نعم من اعادة
الجماعة اعاد الجماعة اعادة الجماعة في استثناء - [00:12:28](#)

نعم. باب ما يكره من التشديد في العبادة. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين - [00:12:49](#)

فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب. فاذا فترت تعلقت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوا ليصلي احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقع قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام - [00:13:09](#)

عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها؟ فقال من - [00:13:29](#)

عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم في هذه الترجمة وهذا لا وهذا الحديث انه لا ينبغي التشتيت على
النفس العبادة لان لا تمل وتسار فتترك العبادة - [00:13:49](#)

فليداوم على العمل على عمل وعبادة لا تشق على نفسه وتؤدي الى البلاء كالصلاة في اخر الليل مثلا والصيام ثلاثة ايام من كل شهر
لانه اذا شق على نفسه صار يصلي - [00:14:06](#)

اغلب الليل وصار يصوم مثلا كل يوم يصوم يوم ويفطر ويوم هذا يشق على نفسه. قد يؤدي الى الملل ويؤدي الى الترك. لكن يتعبدوا
بعبادة الله يصب ما تيسر تتأيا من كل شهر او الخميس يصلي اخر الليل ولا يشق على نفسه - [00:14:19](#)

يلا يا ملك وقولوا لا يمل هذا وصف يليق بالله لا يقتضي لا نغصب ولا يشبه مال المخلوق وليس هو قطع الثواب عند قطع العمل كما

فسره النووي وغيره النووي يقول لا يمل حتى تبلوا لا يقطع الثواب حتى تقطعوا العمل - [00:14:37](#)

وهذا تأويل هذا وصف هذا تأويل في مقتضاه لكن من اثره من اثاره ان الله لا يقطع العمل عن العبد حتى يقطع السائل لا يقطع الثوب عن العبد حتى يقرأه هذا اثره ليس هو الصفة - [00:14:57](#)

مثلا الرضا من اثاره الثواب الثواب الرضا ليس هو الثواب الربا صفة من اثارها الثواب والغضب صفة من صفات الله ومن اثارها العقوبة هل من صفة من صفات الله ومن اثارها قطع الثواب عند قطع العمل - [00:15:13](#)

النووي جماعة قال لا يظل لا يقطع الثواب حتى تقطع الارض. وهذا تفسير الاثر مثل تفسير الغضب بالعقوبة تفسير الروابط مثوبة الرضاء يليق بالله العظيم لكن من اثاره من اثار هذه الصفة ان الله لا يقطع الثواب عن العمل حتى يقطع العبد العمل. نعم - [00:15:30](#)

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الازاعي. بركة بركة نعم ايش نعم مقابل اي نعم اي نعم مثل - [00:15:49](#)

قال بعضهم هذا من باب المقابلة مثل وقلة الاخلاق ثم حتى تسأموا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه قال الامام البخاري رحمه الله - [00:16:09](#)

وتعالى باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. حدثنا عباس بن حسين قال حدثنا مبشر عن الازاعي وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني - [00:16:26](#)

ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. وقال هشام حدثنا ابن ابي - [00:16:46](#)

قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى عن عمر ابن الحسن عن عمر ابن الحسن ابن ثوبان قال حدثني ابو سلامة مثل وتابعه عمرو ابن ابي سلمة عن الازاعي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:17:06](#)

صلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث يدل على كراهة ترك قيام الليل لمن كان يقومه وذلك لان قيام الليل من افضل القربات واجل الطاعات - [00:17:24](#)

ولا سيما اخر الليل الثلث الاخير فانه وقت التهجر الهلي الاحاديث تتواتر قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث ثلث الليل الاخر - [00:17:42](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ فليستغفرني فاغفر له وهذا فيه فضل عظيم لمن؟ لمن قام الليل والله تعالى توصف الاخيار في قيام الليل قال سبحانه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. قال صلى ذنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم - [00:17:59](#)

وفي طرق يكره للانسان ان يترك ما اعتاده من الخير ولا سيما قيام الليل. فينبغي للانسان ان يداوم على ما اعتاده من الخير كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم على قيام الليل - [00:18:24](#)

وكان عمله ديمة كما قال كما قالت عائشة رضي الله عنها لان ترك قيام الليل فيه حرمان تناول النفس من خير عظيم. والليل يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر. كل هذا وقت الليل. فلو صلى بين العشاءين صلى شيئا من الليل - [00:18:40](#)

او صلى بعد العشاء السنة الراتبة صلى ركعتين او اربع ركعات صلى شيئا من الليل وهي كذلك اذا صلى اقل صلاة الليل ركعة وثلاث الوت بعد صلاة العشاء يصلي الراتبة ثم يصلي ركعة - [00:18:57](#)

وادلت سؤال ثلاث ركعات في ثلاث صلى شيئا من الليل او تربى بخمس او بسبع او بخمس على حسب التيسير واذا صلى ما تيسر في اول الليل ركعتين او اربع ركعات ثم قدر له ان يقول في اخر الليل وصلى كذلك هذا خير - [00:19:12](#)

وسبق الحديث ان ان النبي سئل عن رجل نام حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه فاذا صلى من الليل شيئا خرج من هذا الوصف لا ينطلق عن - [00:19:29](#)

اذا صلى شيئا من الليل وتعطيل او ثلاث ركعات بعد العشاء او قبل الفجر فانه يخرج من هذا الوسط اما اذا نام ولم يصلي شيئا فيفسر

على هذا الوصف وهكذا وصل فيها خلاف المراد صلاة الصبح او عن صلاة العشاء او عن قيام الليل عن قيام الليل - [00:19:42](#)

هذا نتيجة كاملة الذهب ولم يصلي شيئاً حتى اصبح واما قول حافظ اذا اشعر ذلك في الاعراض عن العبادة ليس ليس بظاهر تركه قيام الليل لمن اعتاده مكروه اشعر بالاعراض - [00:20:02](#)

لا وقيامه ليس بواجب ولكن اذا اعتاد الانسان الخير يكره في حقهم يترك هذا الخير الذي اعتاده ولا سيما قيام الليل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نصح النبي عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:20:24](#)

وقال له يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك ثياب الليل هذا على سبيل الاستحباب ولا يذكر فلان للستر عليه رجل شخص كان يقول عبد الله بن عمرو بن العاص انتفع بهذه النصيحة - [00:20:39](#)

تنتفع بنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم فكان بعد ذلك يصوم النهار ويقوم الليل شديدي على نفسك حتى نصح النبي مرة اخرى حتى انه اهمل اهمل اهلك ترك اهلك مرة اخرى - [00:20:59](#)

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال ثم بلى يا رسول الله وما اريد الله قال لا تقع قال له صم من السلفات ايام وقمت من الليل ونام فقال من ذلك حتى قال له صب يوما وافطر يوم غد افضل من ذلك - [00:21:18](#)

حتى قال صم يوما وافطر يوما. قال اني اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك قوم داود اخر الصيام صيام داود وفي الليل كذلك قال له نم وقم - [00:21:37](#)

حتى قال انه كيف افضل من ذلك؟ حتى قال له قم اه قيام دوم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام السد. وكان يقرأ القرآن في كل يوم يختم القرآن. فقال له اقرأه في كل شهر. فقال له - [00:21:53](#)

ليطيق افضل من ذلك قال اقرأه في العشرين في خمسة عشر يوما حتى وصل الى سبعة ايام ولا تزيد على ذلك لو شاب نشيط ثم بعد ذلك تقدمت للسنة كبر السن وصار يشق عليه الصوم بعد ذلك - [00:22:08](#)

فكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما خفف على نفسك ليس بواجب لكن لا يريد ان يترك شيئاً آتفق فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان بعد ذلك يسجد الصوم ثم يسجد الفطر - [00:22:26](#)

جسد الفطر يفطر سبعة ايام ثم يصوم مثله سبعة ايام حتى يتقوى بعدما اعتقدنا في الصين وخبر السنة فكان سبعة ايام ثم يصوم مثلها سبعة ايام فعبده الله نصحه النبي اولا النصيحة الاولى قال لا فلان - [00:22:43](#)

تري ليلة ركعتين فاتبعوا هذه النصيحة لكنه زاد وشدد على فطره النهار ويقوم الليل ويختم القرآن في كل يوم فنصحه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال له صم صوم داود وقم قيام داود واقراً القرآن في كل سبعة ايام. ولا تزيد. نعم - [00:23:01](#)

باب حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اني افعل ذلك - [00:23:21](#)

قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك ونفثت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم هذه النصيحة الثانية بعد النصيحة الاولى وسدد عبدالله على نفسه وصار يصوم النهار ويقوم الليل - [00:23:41](#)

فنصحه النبي صلى الله عليه وسلم قال الم اخبر انك تقوم الليل والنهار انكار عليه لانه لا ينبغي للانسان ان يصوم النهار ويقوم الليل ثبت عن رسول الله انها قالت ما صام ما صام شهرا قط - [00:24:05](#)

ولا قام ليلة الى الصباح كان يصوم من الشهر ويفطر ويقوم من الليل وينام فنصحه قال لا. الا الم اخبر انك تقول ام الليل وتصوم النهار؟ من باب الايثار لان الانسان اذا قام الليل وصام النهار اتعب نفسه. ومل العبادة - [00:24:19](#)

واخل بالواجبات الاخرى اخل بواجبات اهلك بالواجبات البيئية وبالكسر لنفس ولعياله اذا كان صاحب كسر هذه واجبات وعبادات فلا ينبغي ان نخل بها. ينبغي للانسان ان يكون عنده توازن فلا - [00:24:36](#)

يعطي بعض العبادات كله وينسى العبادة الاخرى ولهذا انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اني افعل ذلك وفي ولم اعيد الا الخير. هذا بعد نصيحة النبي في الحديث السابق الا يترك قيام الليل - [00:24:54](#)

فكان بعد ذلك يقوم الليل واصوم النهار فنصحته النصيحة الثانية بان نخفف على نفسه لا هذا ولا هذا لا تترك قيام الليل بكلية ولا تسدد على نفسك وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ما يحصل من - [00:25:12](#)

اه صرف الصوم وقيل قال انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك يعني ضعفت او غارت بكثرة السهر. ونسيت نفسك يعني كلا وتعبت وضيعت الحقوق الاخرى وقال له ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا - [00:25:26](#)

وفي قصة سلمان قال ان لنفسك عليك حقا. وان لاهلك عليك حقا. وان لزورك يعني الزائر عليك حقا. عليك حقا فاعط كل ذي حق الحق فلما قال ذلك ابو الدرداء لسلمان قال النبي صدق سلمان وصدق سلمان - [00:25:44](#)

وفيها في هذا الحديث قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حق فصم وافطر وقم ولا صم بعد الشهر وافطر اما تسجد الصوم لا - [00:26:00](#)

وقم بعض الليل ونام وسرد الصيام لا يجوز لا يجوز فرض الصيام فرض الدهر لا يجوز قال النبي فيما صوته لا صام ولا افطر لا لا فصوم الدهر اما حرام واما مكروه وجاء في وعيد شديد ان من صام الدهر - [00:26:13](#)

ضيقت عليه جهنم او كذا فيه كلام فالمقصود ان صوم الدهر اما محرم او مكروه لا يجوز اخر حد صوبه صف الدهر ابو داود تصوم يوم يفطر يوما. هذا اذا كان ما عنده مشاكل - [00:26:36](#)

ولافقوا عليه اما اذا كان هو سهل لا لا يصدها يصوم ثلاثة ايام كل شهر او يصوم الاثنين والخميس او يصوم يوم ويفطر ويميت. اما ان يصوم الصدام هذا شيء الا اذا كان معه شاغل رجل - [00:26:52](#)

فلا بأس اخر شيء صوب الذهب نصف الدهر نصوم يوما ونصفه يوما. نعم ذكر وقد ذكر شيخنا سماحة الشيخ رحمة الله عليه قال ان هناك التقينا ببعض العباد من الهند - [00:27:08](#)

الذين يسندون الصوم عباد يفسد الصوم سردا يقول فقلت له يعني ما ينبغي هذا قال نعم فكان يصوم يوم الافطر يوما ولكنه تعود الصعود. اليوم الذي يفطر فيه ما ما اشتهي الاكل في النهار - [00:27:23](#)

تعود على هذا تعود على الصوم ما له رغبة في الاكل اليوم الذي يفطر فيه ما يستاهل اكل طول النهار تعوده وحب الهلال لكن مع ذلك يفطر عملا بقول لعبدالله بن عمرو نعم. نعم. وهناك من - [00:27:41](#)

نعم وانصرفت من كل شهر كأنه صام الدهر العشر بحسب كل يوم على عشرة ايام. لكن من يصوم يوم نصف اليوم هل يكون بالفضل الواحد؟ هذا فيه تفصيل اذا كان صاحب بشارة اللي يصوم فطين وكل شوية وصاحب مشاغل ويؤدي اعمال اخرى قد يكون افضل من ذاك يؤدي اعمال اخرى - [00:28:02](#)

لانه اذا صام يوم وافطر بالواجب والواجب الاخرى فيها فضل وفيها اجر على حسب حالة الشخص اذا كان الشخص متفرغ يكون افضل في حقه يصوم ويبطله. واذا كان مشغول او عنده اعمال فلا يكون يصوم ثلاثة ايام في كل فرقة. نعم - [00:28:24](#)

هذا جاء في الحديث شهر الله المحرم شهر صوم الشهر مستثنى يعني اذا صام اغلب الشهر حسن انصاب كثيرا منه كان كثيرا من الشرق حسن واصاب بعضه حسنا. المقصود ان ان صومه - [00:28:41](#)

الشهر المحرم ورغبوا فيه وافضلوا العاشر ثم التاسع فيها فضل عاشق التاسع وقيام البيع وصيامه حسن ويتيسر هذا الصوم اغلب الشهر ولم يكن عنده مسالم هذا طيب. نعم. نعم صومه كله الا قليلا - [00:28:58](#)

الى عمه من في الاحاديث الاخرى اه النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض من يتعبد قال له قم ولم قال النبي لعبد الله فلان قم ونم ولما كان - [00:29:19](#)

زينب كانت لها ترى لها حبل ممدود يصلي فاذا فسرت علقته قال حلوا يصلي احكم الشاطي فاذا فتر فليرقد ما ينبغي للانسان ان يشدد على نفسه لان يسأل وقال في الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا - [00:29:39](#)

وفي الحديث الاخر سدوا وقاربوا ما ينبغي للانسان ان يشدد على نفسه ويشق على نفسه لانه يمل العبادة ويسأل ويدخل بالواجبات الاخرى ولكن صلي وقت النشاط وقال اذا نعس احكم في الصلاة وهو في الصلاة - [00:29:55](#)

بين اللسان فانه اذا صلى يعني وهو لعله يدعو فيسب له. نعم نعم يبدأ من غروب الشمس الى طلوع هذا اليوم بعثة من اللثم لكن

الاصل الافضل الثالث الاخير الافضل الثالث الاخير - [00:30:09](#)

نعم ها نعم صلاة العشاء. نعم باب فضل من تعار من الليل فصلى. فحدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي. قال حدثنا عمير بن هاني قال حدثني جنادة ابن ابي امية قال حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:30:23](#)

من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم - [00:30:50](#)

قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضع قبلت صلاته نعم باب فضل من تعار من الليل فصلى التعار تقرأ الشرع فيه معاني

متعددة طويلة لكن ارجحها ان التعار اليقظة مع الصوت بذكر الله - [00:31:10](#)

تعار من الليل هو اليقظة مع الصوت بذكر الله وفي هذا الحديث فضل من تعار من الليل يعني تصوت بذكر الله فقالوا لا اله الا الله قد يشفع للانسان يستكمل الليل ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:31:28](#)

فزاد علي بن المدين عن الوليد يحيي ويميت داعي والله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:48](#)

هذا في تقديم الحمد لله واذا قدمت بعضها على بعض فلا حرج في صحيح مسلم كلمات لا يخيب قائلهن لا يضرك بايهن بدا سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:32:00](#)

كلباس لا يخيب قائد لا يضرك بايهن بدأت قال الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بدأت سبحان الله وبدأت الحمد لله هنا بدأ

بالحمد لله الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:14](#)

ثم اذا قضى ذلك اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضع قبل الصلاة في فضل هذا الذكر اذا استيقظ وانه من اسباب المغفرة وان دعاء مستجاب وفيه ان الوضوء والصلاة بعده مقبولة - [00:32:29](#)

وهذا فضل عظيم هذا فضل عظيم ولهذا ذكر رحمه الله قالت على هذا الحديث كلاما جميلا يقول وعد الله على لسان نبيه ان من

استيقظ من نومه لهجا لسانه بتوحيد ربه والاذعان له بالملك - [00:32:43](#)

والاعتراف بنعمه يحمده عليها وينزهه عما لا يليق به بتسبيحه والخضوع له في التكبير والتسليم له بالعجز عن القدرة الا بعونه انه اذا

دعا اجابه. واذا صلى قبلت صلاته فينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يغتنم العمل به ويخلص نيته لربه عز وجل - [00:33:03](#)

نعم حدثنا يحل مقيد قال حدثنا الليث عن يونس عن الاشهاد قال اخبرني الهيثم ابن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو

يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول رقد يعني - [00:33:24](#)

لذلك عبد الله ابن رواحة وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان

ما قال واقع يبيت يجافي ذنب ذنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركون المضاجع نعم هذه كلام جميل وكلام - [00:33:44](#)

ذكر ابو هريرة ولم يذكر لم انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا ابيات قل وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من

الفجر ساطع. اراد الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع - [00:34:09](#)

يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركون المضاجع والشاهدة الاخير جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركون المضاجع

نعم وتابعه عقيد وقال الزبيدي واخبرنا الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:27](#)

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم فان بيده قطعة السبرة استبرق خمسة قطع - [00:34:47](#)

كان بيده قطعة استبرة فكأنني لا اريد مكانا من الجنة الا طارق اليه ورأيتك ان اثنين اتيان اتيان ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاها

ملك. فقال لم ترع. خلي يا عنه - [00:35:03](#)

فقصت حصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤيائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل فكان عبدالله رضي الله عنه يصلي من الليل - [00:35:20](#)

وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الاواخر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر. فمن كان متحريرا فليتحرها من العشر الاواخر - [00:35:36](#)

وهذا الحديث في فيه ان عبد الله ابن عمر رأى رؤيا قصها عن النبي فسر لها فعبّر الرؤيا فهذا من تعبير الرؤيا التي عبرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثابت هذا في هذا الحديث الصحيح - [00:35:55](#)

والرؤيا ان ان عبد الله ابن عمر رأى بيده قطعة قبرق نوع من الحرير الحرير نوعان الصبر وسندس بالنسبة للصبرة نوعا ما احدهما غليظ والاخر رفيق رأى عبد الله كانه دخل الجنة - [00:36:10](#)

وكان به قطعة استبرق فكان لا يريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأى ايضا رؤية اخرى كأن اثنين اتياه اراد ان يذهب به الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خله يا علي - [00:36:29](#)

فقص فقص عبدالله هذه الرؤيا على حفصة اخته ام المؤمنين وقصتها حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل - [00:36:47](#)

وفي دليل على ان صلاة الليل من اسباب السلامة من النار وله الشأن قال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل الصلاة بالسلامة من النار ويعبد ذلك الحديث الاخر - [00:37:02](#)

النبي قال والصدقة تطفئ الخطيئة كما يظهر ماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل يعني وصلت الرجل في جوف الليل يصفي الخطيئة كما يطفئ بها النار ثم قرأ رسول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:37:15](#)

فانتفع عبدالله بهذه الرؤيا بهذه النصيحة من النبي انتفع. فكان عبد الله بعد ذلك يصلي من الليل انتفع هكذا الصحابة رضوان الله ينتفعون ويعملون كثير من الناس اليوم يخبر بالحكم الشرعي ولا يعمل به - [00:37:34](#)

تنصحه ولا يعمل به صحابة افضل الناس رضي الله عنه لا كان ولا يكون مثلهم قوم اختلف الله وسنة نبيه ومن نقلوا الشريعة اليها وحملوها اليها وبلغونا شرع الله ودينه - [00:37:51](#)

الكتاب والسنة وهم يمثلون امر الله وامر رسوله وكان الواحد منهم اذا امره النبي امتثلت واذا نصحه انتفع بها. فكان عبد الله بعد ذلك يصلي من الليل وكان الصحابة لا يزالون يقصون على الرؤيا كانوا يقصون اذا رأوا رؤيا - [00:38:06](#)

من ذلك ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوا ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان وقد ارى رؤياكم قد تواطأ في السبع الواحد فمن كان متحريرا فليتحري العشر الاواخر - [00:38:26](#)

وفي هذا انها قال في العشر الاواخر ومن كان متحررا يتحرى بعشر الاواخر لكن في اللفظ الاخر انهم رأوها في السبع الاواخر قال ارى رؤياكم قد تواطأت السبع ثم كان في حديثها فليتحررت السبع الاواخر. نعم - [00:38:40](#)

وهذا يعني اقل عدد الصبر الاواخر من رمضان نبدأ بالايه من ليلة اربع وعشرين على اعتبار ان الشهر التام. نعم قال تبع تابع تابع للرؤية تابع للحديث. نعم. رأى الرؤيا الرؤية ما يلزم من هذا - [00:38:57](#)

وامرأة الى النار واتاه ملك قدوته يتصور تصورني كصور متعددة او سورة جبريل وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم الضحك الكلبي اما في السورة التي خلق عليها ما رآه النبي الا مرتين مرة في الارض ومرة في السماء. نعم - [00:39:21](#)

باب المداومة على ركعتي الفجر. حدثنا عبد الله بن يزيد. قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب. قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن ما لك عن ابي سلمة ابن عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:39:44](#)

ثم صلى ثمان ركعات ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين. ولم يكن يدعها ابدا نعم هذا في صلى العشاء ثم صلى ثمان ركعات ولا ظاهرهما من صلى ثمان ركعات يعني واوتر كان اوتر بواحدة يكون تسع - [00:40:04](#)

ثم صلى ركعتين وركعتين جالسا يعني بعد الوتر ليعلم الناس ان الصلاة على البيوت جائزة وان كان الافضل انك تكون اخر الصلاة اكو صلاة الليل الوتر فجاء في الحديث الاخر النبي اوتر فصلى بعد ركعتين - [00:40:25](#)

ليعلم الناس انه ان الصلاة بعد الوتر ليست مملوغة ولكن الافضل ان يكون اخر صلاة وتر. هذي في الاخر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وركعتين بين بين النداءين هاتان ركعتا الفجر - [00:40:39](#)

والمراد بالنداءين الاذان والاقامة وكل من هو يسمى نداء الاذان بداء للاعلام بدخول وقت الصلاة. والاقامة اعلام باقامة الصلاة الاخر بين كل اذانين صلاة وبين كل اذان الصلاة. والمراد بها الاذان والاقامة كل منهم اداء. والاذان معناها الاعلام - [00:40:53](#)

فالاذان الاول اعلامهم بدخول الوقت والاذان الثاني اعلام باقامة الصلاة نعم واستدل بقوله ولم يكن ردعهما ابدا استدل بعضهم على وجوب ركعتي الفجر فهو يقول عن الحسن البصري نصاب الذي عاهد الجماهير انهما - [00:41:13](#)

ليستا واجبتين ولكنهما متأكدتان هما الرواتب قال بعضهم اعتدوا اكدوا الضحى ترسل عقلي ايها عاكف قيل افضل التطوعات وقيل افضلها الوتر وقيل افضلها صلاة الليل نعم الذي كان يجاوب عليهما ولا يتركهما حضرا ولا سفرا - [00:41:31](#)

ولهذا قال ولم يكن ادعهما ابدا قال كلمة ابدا الاصل يدعهما قط في الماضي. اما تكون المستقبل. لكن اذا استعظلمها في مكانها نعم باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر - [00:41:52](#)

حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عرة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن - [00:42:10](#)

نعم هذا الباب باب بدعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر ولم يقل ولم يحكم المؤلف رحمه الله في حكم ما قال بعض الضجع ونقال باب وجوب الضجعة ترك الحكم مفتوح - [00:42:26](#)

لان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم ترك الحكم ليتأمل طالب العلم ويستنبط الحكم الشرعي من النص النص فيها النبي اذا صلى ركعتي الفجر الطبع على شقه الايمن قال بعضهم الحكمة فيه ان القلب يكون في جهة اليسار. فلو اضطجع على جنبه الايسر لاستغرق نوما - [00:42:40](#)

لانه يكون ابلغ في الراحة بخلاف اليمين فيكون القلب معلق فلا يستغرب. وثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه من انكر الارتجاع بعد فترة الفجر كذلك ايضا روي عن إبراهيم النخيلي انه قال هي رجعة الشيطان - [00:43:01](#)

محلوب على محمول على انه لم يبلغه اثر النبي صلى الله عليه وسلم كلام ابن مسعود يدل على انه انما انكر تحكما حكى عن ابن عمر ايضا انه قال انها بدعة بعدها - [00:43:18](#)

فقه العلماء وكان يأمر بحصب من اضطجع يعني يرميه بالحصى الحصى الصغار فمختلف فيها وشدد ابن حزم رحمه الله وافضل فقال ان الضجعة واجبة ويشترط في صحة الصلاة قال ان من لم يقطع على السكة لمن لم تصح صلاته جعل الشر - [00:43:29](#)

وجاء في حديث اخر الامر بالضجعة وفيه فيه كلام والصوب انها مستحبة مستحبة لمن؟ صلى لمن صلاهما في البيت وصلهما في البيت يستحب عشرة ليلا اما مصلاه في المسجد فلا - [00:43:53](#)

لانه لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة يضطجعوا وان ثبت بفعله عليه الصلاة والسلام وجاء في حديث اخر انه امر في الضجعة لكن لو صح فهو مفعول على الاستحباب - [00:44:08](#)

لان النبي يفعلها احيانا ويتركها احيانا فننصح الامر بالرجعة لكان محمولا على الاستحباب والصارف له على الوجوب الى الاستحباب كون النبي صلى الله عليه وسلم ترك النبي صلى الله عليه وسلم نهى بعض الاحياء - [00:44:20](#)

يكون ثالثا الامر من وجوب الاستحباب. نعم باب من تحدث بعد الركعتين ولم يرتجع. حدثنا بشر الحكم قال حدثنا سفيان. قال حدثني سالم ابو النضر عن ابيه مثلا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع - [00:44:37](#)

حتى يؤذن بالصلاة هذا فيه النبي صلى الله عليه وسلم بدا على النار تجالس الواجب بترك النبي صلى الله لا لها احيانا وفيه الرد على

ابن حزم او قال بوجود الرجعة وانه شرط لصحة الصلاة. هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتركها احيانا - [00:45:03](#)
قالت عائشة ان كنت مستيقظة فحدثني والا اضطجع اذا كانت مستيقظة حدثها واكتفى بالحديث عن الضجعة وان كانت لاعبة

اضطجع فكأنه يفصل يفصل بين ركعتين اما بحديث او او بالضجعة - [00:45:20](#)
يدل على ان ليست واجبة وليست شر كما يقول ابن حزم واما حديث ابي هريرة عند ابي داود في امر من صلاه وهو بالرواية الاعظم
عن ابي صالح وهو مدلس - [00:45:37](#)

وقد عنعن وفي طريق اخرى قال الاعمس عن حدثني عن ابي صالح فيحسب انه جلس عن ضعيف ولم يسمه ولو صح فهو محمول
على لو صح محمول على استحباب لهذا الحديث - [00:45:50](#)

فيقول ترك النبي صلى الله عليه بعض الاحيان صارفا الامر عن الوجوب الى الاستحباب وهذا الحديث اشار اليه الشارح رحمه الله
اقرا الشرح بهذا الترجمة قول باب من تحدث بعد ركعتين ولم يضجع اشار بهذه الترجمة الى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم
عليها. وبذلك احتج القائمة على عدم الوجوب - [00:46:05](#)

وحملوا الامر الوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابي داود عند ابي داود وغيره على الاستحباب هذا لا يصح الحديث سلام
الصالح هو مدلس وفي رواية اخرى قال عن من حدثني عن ابي صالح - [00:46:29](#)
دل على انه يحتمل انه جل شعره لكن لو صح ما هو اللي على الاستحباب لهذا الحديث انه لم يرتفع نعم وفائدة ذلك الراحة والنشاط
لصلاة الصبح قال هذا فلا يستحب ذلك الا للمتهدد وبه جذر ابن عربي - [00:46:49](#)
ويشهد له ما اخرج عبد الرزاق ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتجع لسنة ولكنه كان يذهب
ليلته فيستريح. يعني يبغى الاستراحة نعم - [00:47:05](#)

بعد هذا شفت ابن حزم بعد تسقط ومن ثم قال الشافعي السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيره حتى والبيهقي وقال
النووي المختار والناس اما سنة لظاهري حديث ابي هريرة. وقد قال ابو هريرة راوي حديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي.
وافرط ابن حزم فقال - [00:47:18](#)

يجب على كل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح ورده عليه العلماء بعد بعده حتى طعن ابن تيمية ومن تبعه في صحة الحديث
لتفرد عبد الواحد بن زياد به وفي حفظه ما قال. والحق انه تقوم به الحجة - [00:47:41](#)
ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن. ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر. بعد هذا وذهب بعض السلف هاد الصدر ايه
فذهب بعض السلف وذهب بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وامحيهم عن ابن عمر. وقواه بعض بعض شيوخنا لانه
لم ينقل عن النبي - [00:47:59](#)

صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد. وصح عن ابن عمر انه كان يحصل ما يفعله في المسجد يحسب يعني يرميه بالحصاة من
الحجارة الصغار وصح ابن عمر انه كان يحسب ما يفعل في المسجد اخرج ابن ابي شيبه والصوب انها يعني سنة - [00:48:20](#)
لما فعلها في البيت كما كان في صحة اما في المسجد ولم يفعله الصحابة ولم يأمرهم الا بكم بذلك. نعم. من قيام الليل فقط. الضجعة
وكننت خاص من قيام الليل. هكذا قال بعضهم - [00:48:39](#)

هو الاقرب الاقرب العمر على اقرب العموم لمن صلاها في البيت مجرد ما يضع جنبه لو اراد يقوم نعم. باب الحديث بعد ركعتي الفجر
اذا اريد الهيئة الهيئة رغم الهيئة - [00:48:56](#)

اما الضجعة فهي المرة الواحدة ثم مرة نعم احسن الله اليك ها الباب الذي قبله قوله باب الضجعة الضجعة لكسر الضاد المعجمة لان
المراد بالهيئة بالهيئة هذا الاقرب وفتحها نعم باب الرجعة - [00:49:18](#)

اعباب الضجعة على الشق الايمن الهيئة اما اذا اريد المرأة فضجعة واحدة. نعم باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:38](#)
كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يأويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك؟ نعم.

فيها انه لا بأس بالحديث ادرك اليه الفجر ليس وقت نهي عن السلام - [00:49:58](#)

كوقته خطبة الجمعة وفيه وخادم المؤلف اراد الرد على من يكره الكلام بعد ركعتي الفجر ولهذا قال بعض الحديث بعد ركعتي الفجر

ففيها النبي كان يحدث عائشة دل على انه غير مكروه - [00:50:16](#)

بعض العلماء يقول يكره الانسان اذا صلى رسول الله لا يتكلم حتى يصلي الفريضة نعم على هذا يدخل على هذا او قول اخر قول باب

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا. حدثنا بيان ابن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد. دليل ايضا على مشروعية - [00:50:31](#)

في المداومة عليكم وانه ينبغي للمسلم ان يداوم عليهما هكذا يحت لان كان تعاهده ولا يدل ولا يدل ذلك على الوجوب نعم ما يضر

وانه يداوم على النوافل وهو يعتقد انها سنة ما يضر - [00:51:03](#)

نعم ما متعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا. حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا ابن زريب عن عطاء عن

عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل - [00:51:19](#)

اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر. نعم. في في تصفيتهما لا اعلم صلة رحم الفجر نوافل في خلاف النوافل وفي اللفظ الاخر تطوع

ومن سماه تطوعا ان شاء الله الى ما ورد في بعض الروايات في السياق يتطوع - [00:51:40](#)

وهذا يدل على صلاة الفجر ليست واجبتين خلافا للحسن البصري لان عائشة ثمرتهما ادخلتهما في النوافل والنوافل ليست واجبة

التطوع والتطوع والنوافل ليس بواجب نعم ما يقرأ الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:52:00](#)

وهي يأتي بعدها تقديم وتأخير يأتي بعد نعم باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:52:23](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين ثم يصلي اذا سمع

النداء للصبح ركعتين خفيفتين. وهذا في ان النبي كان يصلي في الليل ثلاث عشرة ركعة - [00:52:43](#)

وخلاف حديثها المعروف عن عائشة قالت ما كان الرسول يجود في رمضان ولا غيره على احدى على احدى عشر فركات وهذا فيه انه

يصلي ثلاث عشر ركعات تدل على ان قولها ما كان يجلس في رمضان ولا احدى عشر ركعة - [00:53:03](#)

الغالي المراد في الاغلب ولهذا روى الثناء انه صلى ثلاث عشر ركعة وروى وجاء في الحديث الاخر اي عنها انها قالت انه النبي صلى

الله عليه وسلم تسع ركعات وجاء عن انه صلى سبع ركعات - [00:53:17](#)

اذا ورد على ما كان يذكر الله ولا يزيد على احدى ركعة. وفي هذا الحديث انا اوترى بثلاث عشرة. ومرنا انه اوتر بسبع واوتر

بتسع فدل على صلاة الليل متنوعة - [00:53:35](#)

وفي الرد على من قال انه لا يجوز الزيادة على احدى عشر درجة في الليل وقال انما زاد على احدى عشر ركعة فكأنما زاد ركعة في

الفريضة في هذا الرسالة للشيخ الالباني رحمه الله - [00:53:48](#)

لهذا المنع من الزيادة في رمضان وهذه الاحاديث حجة عليه وعلى غيره - [00:54:03](#)